

ويذوق المنا ويحييا سعيداً حين تقي اما من الامهات
فتيل ابنها أو ابنتها بالعلم اذ ذلك ارفع الدرجات
فلذا علموا الفتاة أقومي فتجي الفتاة بالايات
طرابلس جرجي قصاص

انا اكبر منك سنًا وعقلًا

لماذا نحن متأخرون! سؤال يقتضي البحث ليعلم السوري كيف يصلح ما قد افسد.
وهو اول ما يتعلمه ببال مريد الاصلاح كما ان من اهم ما يبدو له من اسباب التأخر جهل
المرأة. الامر المضيف المعز الذي يحول دون التقدم ويبقي الاس في سبات لانحطاط.
ولست مفسد المرأة المولمة الا نتيجة هذا الجهل. على ان بالامكان تعليمها وتهذيبها
وترقيتها الى اسنى الدرجات بخلاف ما يزعم الجهلة والاغبياء.

سألت مرة رجلاً كبير السن لم اخرجت ابنتك من المدرسة قبل انها دروسها على
انها لو بقيت سنتين بعد لانتهتها واستفادت كثيراً فاجابني : يا ولدي انا اكبر منك
سنًا وعقلًا. انا رجل حنكته الدهر ولي المام بهذه الامور اكثر منك. وما زال صير
الابنة للزواج فلماذا تنفعها العلوم! ماذا يهجم منها! اتأخذ محل الرجل! فلاحسن لها
ان تحجب في البيت وتعلم اشياء تنفعها كالطبخ والعجين. قل هذا وتغيرت هيئته
استياء مني فرأيت الجدال معه محالاً فتركته آسفاً على عقول تمكنت منها هذه الافكار.
وقلت لو علم هذا الرجل ما للمرأة المتعلمة المتهدبة من التأثير العظيم في العالم وان لها اليد
الطولى في الاصلاح لما فاه بهذا الكلام

وقد افكرت ان بعض الموم على ازدياد تمكين هذه الافكار من بعض الرجال
يعود على بعض المتعلمات اللواتي يذهبن الى انهن لا يعمان عملاً نافعاً في المجتمع
الانساني الا اذا خرجن عما قدر لهن من الاعمال ودخلن في سلك اعمال الرجال بينما
انه اي عمل مهما عظم اهم من عمل المرأة في انشاء البنين افاضل وطيبين!

نعم يا سيدي انه اكبر مني سنًا وعقلًا ولكنه مع كل ذلك غاطان. اليس قولي
صحيحاً! من ينكر فضل العلم ولا يقر بالفرق البعيد بين المتعلمة والجاهلة البيت هذه

من دواعي الحُراب لبيتها وتلك له من اسباب السعادة ! كم تغيرت احوال الناس منذ تعلمت المرأة وتهذبت واستعادت حقوقها واستعزت ! نحن لا نرتقي الا بالمرأة المرتقبة . ولا نجاح لسوريا الا بتعليم فئاتها . هكذا يقول الصغار جورج يعقوب خياط

الى جمعية تهذيب الفتاة السورية

لم أقر نبيني برأى او تشفى اذني بسمع ويسر تدني بجزر كما قرأت وشفت وسر عند روثي وتلاوتي خبر تأليف جمعية نسائية تهذيبية في وطني الشوفيات في لبنان . لاني طالما تثبت ان يكون في هذا الوطن المتوفرة فيه الشابات التعلقات التهذبات ما سمعت به الان . طالما تآقت النفس الى بروز الافكار الشريفة من اكلامها الى دائرة الاممال واطلاق سراحها القيدة الى ساحة المآثر . فها قد تفتحت الاكام وبانت وريقات الازهار متلانة بالندى ففاح عبير شذاها وحمل على اجنحة نسيم الصباح الطيف لا واسط السودان فادتشمته واتعشت به روعي لاسيا وهو نسيم شمالي في ارض حارة

غرسه تغذي النفوس جذورها سيدات واوانس . اغصانها شابات . واقارها ستكون بقوة الله ونشاط العاملات بنات لطيفات ادبيات وزوجات رزينات مدركات وامهات بحجتهات حكيما

فيا نعمائها من غاية وما اشرفه من مقصد . ما زالت اساسها اية الوطنية وحجارتها فعل الحير بتهذيب الفتاة السورية . وكم نحن باحتياج شديد الى جمعية كهذه من والى الجنس الناطيف

لذلك جئت بدروع فرح اليراع اهني كل من انظمت في سلك عقد هذه الجمعية السامية الغاية واطوب كل من مدت اليها يد المساعدة ومن كانت الساعية لوضع الحجر الاول في اساسها . ومن صحيم الفؤاد ارجو لها النور والارتقاء . ومن واسط افريقيا من السودان ارسل اليكن يا اخواتي صدى صوتي الضعيف ليضم الى اصواتكن الحية ليحييها واميدي الضعيف افاضحكن الصافحة الاخوية الالهية الوطنية آمنة منكن ان تواظبن على العدل وتتعاظدن على الاتحاد التام لينتج من الضعف قوة . لان الاتفاق والمواظبة اكبر ضامن للنجاح والارتقاء مادياً وادبياً . ويرتفع علم المحبة فوق هذه